الكفايات اللغوية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

أ.م.د. أكرم غانم عبد الحمزة الزلزليّ

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

اللغة العربية/ طرائق تدريس اللغة العربية

akram.ghanem@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى تعرف: الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي عند طلبة اقسام اللغة العربية، وتعرف العلاقة بينهما؛ لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي القائم على معرفة العلاقة بين متغيرين، وبلغ عدد أفراد العينة(١٥٠) طالب، من المرحلة الرابع لقسم اللغة العربية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ومن أجل تحقيق مرامي البحث تبنى الباحث اختبار الكفايات اللغوية للمرحلة الجامعية (لداخل وعبدالله ٢٠٢٤)، وتبنى مقياس الذكاء الاجتماعي (للمغازي ٢٠٠٥)، وبعد استخراج الخصائص السيكو مترية للأداتين، طبقهما الباحث على عينة البحث، واستعمل المعالجات الإحصائية الملائمة للبحث، وأظهرت النتائج للمرمى الأول وجود فرق بين متوسط درجات الطلبة عينة البحث في الكفايات اللغوية، وظهر أنَّ عينة البحث تتوافر لديهم الكفايات اللغوية، وأظهرت النتائج للمرمى الثاني وجود فرق بين متوسط درجات الطلبة عينة البحث في أبعاد الذكاء الاجتماعي، وظهر أنَّ عينة البحث يتوافر لديهم الذكاء الاجتماعي، أما فيما يخص المرمى الثالث فقد بينت النتائج أنَّ وجود علاقة طردية بين الكفايات اللغوية مع أبعاد الذكاء الاجتماعي، وهي تؤثر إيجابيًا في نسبة امتلاك الفرد لهما، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث عدد من التوصيات, واقترح عددًا من المقترحات.

الكلمات مفتاحيه: الكفايات اللغوية، الذكاء الاجتماعي.

Linguistic competencies and their relationship to social intelligence amongst schoolboys of Arabic linguistic sections in colleges of teaching

Assoc. Prof. Akram Ghanem Abdul Hamza Al-Zalzali
University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushd for Human Sciences
Arabic language/Methods of teaching the Arabic language
akram.ghanem@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify: linguistic competencies and social intelligence among students in Arabic language departments, and to determine the relationship between them. Therefore, the researcher adopted the descriptive approach based on knowing the relationship between two variables, and the number of sample members reached (150) students, from the fourth stage of the Arabic Language Department, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, for the academic year (2023-2024), and in order to achieve Objectives of the research: The researcher adopted the linguistic competencies test for the university level (by Dakhel and Abdullah 2024), and adopted the social intelligence measure (by Al-Maghazi 2005). After extracting the psychometric properties of the two tools, the researcher applied them to the research sample and used statistical treatments appropriate to the research. The results showed for the first objective that there was a difference between The average grades of the students in the research sample in linguistic competencies, and it appeared that the research sample had linguistic competencies. The results for the second goal showed that there was a difference between the average grades of the students in the research sample in social intelligence, and it appeared that the research sample had social intelligence. As for

the third goal, it showed The results show that there is a direct relationship between linguistic competencies and social intelligence, and they positively affect the individual's possession of them. In light of the research results, the researcher recommended a number of recommendations and proposed a number of proposals.
Keywords: linguistic competencies, social intelligence.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- **أولًا: مشكلة البحث:**

يرى الباحث أنَّ العربية لغة الأمة ولغة القرآن، وهدفها الأسمى هو المجتمع، والمرحلة الجامعية هي الفئة الأهم في هذا المجتمع؛ كونها مقبلة على قيادة هذا المجتمع؛ لذا من الضرورة الانتباه والتفتيش في هذه الفئة عن مدى تمكنهم من كفايات لغتهم الأم ومدى انسجامهم مع المجتمع الأكبر، وما يملكون من نسب ذكاء تجعلهم يقودون المجتمع؛ لذا من الواجب علينا دراسة ومعرفة ما يمتلكونه من كفايات لغوية وذكاء اجتماعي، ودراسة حجم الارتباط بين هذين المتغيرين المهمين؛ لمواكبة التطور الحادث في أقسام العيش عموما والعلمية ؛ لأنَّها مترابطة. **(زاير، وسماء: ٢٠١٥، ٦٢)**

وإنَّ للذكاء الاجتماعي والكفايات اللغوية مشكلات متعددة ينبغي دراستها ومعالجته في الدراسة الجامعية وهذا ما أكدته المؤتمرات العلمية ومنها: (المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية في دبي ٢٠٢٠، ومؤتمر اللغة العربية الأممي المعجز عن بعد في الشارجة ٢٠٢٠)، وكذلك أكدت ذلك الدراسات السابقة ومنها (الدليمي ١٩٨٨، الجبوري وعائشة٢٠٠٤، ودراسة قرني وشروق٢٠٢٣، ودراسة زينب ٢٠١٧).

ولخبرة الباحث في التدريس الجامعي ولا سيما المراحل الأخيرة الثالثة والرابعة، والاطلاع على مشكلات المواجهة للدارسين سواء كانت في كفايات اللغة، أو في ذكائهم الاجتماعي، وجد من الضروري الاطلاع على هذه المشكلات ودراستها، والوقوف على أبرز ما يمكنه إعاقة ذلك، والعمل على معالجته؛ وبهذا تكمن مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل للكفايات اللغوية علاقة بالذكاء الاجتماعي عند طلبه الطور الجامعيه؟

- **ثانيًا: أهمية البحث:**

اللغة لها أهميتها؛ لأنَّها تعلق في مركز الأحداث البشرية وهي أمر يتشارك فيه الأناس كلهم، فتعد أقوى أدوات التواصل وأبرز سبل اكتساب المعرفة ، ووسيلة المتعلم تحديا كل من الأوضاع . **(الهاشمي، وطه:٢٠٠٨، ١٠١)**

ويرى الباحث أنَّ اللغة من أبرز الأحداث الاجتماعي التي مرت بالبشرية تاريخيا؛ وتتجلى شخصية الامة، وتكون لها مرآة بينة تظهر ثرائها العقلي، والعقدي، وتكون أداة ربط المتعلم بالعالم؛ لكي ينتج أفكاره الخاصة؛ فلا يستطيع فرديا الاستغناء عن اللغة؛ كونها واسطة الإيصال لمجتمعه، ، وهذا ما نراه في اللغات كلها ولغتنا العربية على وجه الخصوص.

و تنعم اللغة العربية بوفرة منقطع النظيرًا في كل اللغات؛ فبها تمكن الأدب تخليد روائع الاثار وجمالها، وعربيتنا من وسائط التعلق ا لذاتي البارزة، والتواصل الذكي، وتزطيد المحبة، و توافق اللفظ بين أبناء العربية بكل الازمان، فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقًا من طريق القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية، وصهَّر مشاعرها في

بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة، إذ لولا ذلك الكلام العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم صلى الله عليه واله وسلم علامة نبوته، وتعضيدا لدعوته وقانون لأمته فجمعتهم **(الهاشمي، وفائزة: ٢٠٠٥، ٤٠)**

و ينظر الباحث أن اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الكبرى، ولها تاريخ مستمر ومتطور، ولم تتغير مبانيها ومعانيها على مر العصور؛ فهي ثابتة متطورة، وتأتي أهميتها من أهمية تنوع خصائصها؛ فهي لغة الأصوات جميعها، ولغة ارتباط الحروف بالكلمات والجمل والمعاني، وفيها من الترادف والتضاد، والاشتقاق، والمرونة في التعبير والكلام والكتابة، وتنوع المهارات والكفايات.

ومن الكفايات التعليمة المهمة الكفايات اللغوية،وتتجلى في تبدي الصعيد المتقدم من إجادة اللغة و استعمالها، زيادة على أنَّها تجسد مستوى الجودة في استعمال القدرات اللغوية سماعًا، وتحدثًا، ودراسة، واستيعابا، ويمكن أن يختلف مستواها بسبب تحصيل اللغة. **(السيد: ٢٠١٥، ٨١٠)**

والكفايات في اللغة توفر لإحداث مجموعة غير محدودة من العبارات الصحيحة غير المتوقع مبتكرة؛ فتعني إمكانية استثمار اللغة في الفكر، والنتاجات اللغوية منسجمة مع تفاعل الطلبة. **(غريب: ٢٠٠٥، ١١١)**

ويتفق الباحث مع نفال أنَّ تدريس اللغة العربية في المستوى الجامعية؛ أن يكون منتصبا على الكفايات اللغوية؛ لانها تقتضي تحضيرا لغويًا ثريا بنجوٍ أكثر من الفترات السابقة من تسطير التقارير و الدراسات بنحوٍ خال من الأخطاء، وبصياغة رصينة من جهة، والنقاشات العلمية والحوارات المنطوقة من جهة أخرى، أما السبب الأخر: إنَّ الكفاية اللغوية تعتمد على الانجاز اللغوي المجمل، والأداء المطلق غير المقيد أو المخطط له سلفًا، فضلًا عن إنَّ الكفايات اللغوية تستند إلى الحصيلة المعرفية الكامنة، والقدرة اللغوية الظاهرة بنحوٍ شاملٍ، وتنظر إلى اللغة وحدة واحدة المكتوبة منها والمنطوقة وفي مواقف متعددة. **(نفال: ٢٠٢٢، ١٦)**

ويرى الباحث أنَّ كفايات اللغوي تتمثل في قدرة المتعلم على القيام بأعمال معرفية وإنتاجية وعقلية، وغالبًا ما تكون هذه الأعمال غير مرئية أو مرئية، وقد تكون إجراءات ذهنية معقدة تعمل على تهيئة مستلزمات كبيرة من أجل حل مشكلات معينة، فهي إذًا تحتاج أن يمتلك الفرد نوعًا من الذكاء الذي يجعله يمارس كل هذا بحذاقة وفاعلية.

وتأتي أهمية الذكاء الاجتماعي؛ كونه جزء من نظرية الذكاءات المتعددة التي أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية؛ إذ رحبت هذه النظرية بالتباين بين الأفراد في أنواع الذكاء الذي لديهم بخلاف المفهوم التقليدي للذكاء الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد من أشكال الذكاء الذي يظل ثابتًا لدى المتعلم في مختلف مراحل حياته. ترى هذه النظرية أنَّ الذكاءت المتعدة لكل متعلم تكون مستقلة، ويختص بمزيج منفرد من الذكاءات تسمى (بصمة ذكاء) يستعملها في تعاملات، وفي مواجهة مواقف ومشكلات مختلفة يواجهها في حياته. **(المفتي: ٢٠٠٤، ١٤٩)**

وإنَّ أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة المتعلم؛ إذ يعتمد نجاحه ليحقق توافقا افصل في مجتمعه، وربط الاتجاهات النظرية جميعها بين ذكاءه وسلوكه الاجتماعي؛ فيمكن ملحوظته و الاستنباط عليه من سلوك وذكاء الاجتماعي وقدرته لها أهمية بالغة عند المتعلمين الذين يتعاملون مباشرة مع الأخرين، والذكاء الاجتماعي يجعل المتعلم يحسن السلوك في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الأخرين. **(خولة: ٢٠١٦، ٤٦)**

ويرى الباحث أنَّ الذكاء الاجتماعي يمثل للمتعلم صفات تجعله ذات تواصل دائم مع الحياة العلمية والعملية، وتخلق منه شخصًا محبًا لعمله ولمجتمعه؛ فمن طريقه يستطيع معرفة الحالة النفسية للأخرين وإقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة معهم، وزيادة الكفايات الاجتماعية لديه، ويعمل على إدارة العمل والتحديات التي تواجه فيه وتحويل الأمور السلبية إلى أمور إيجابية، وهذا كله يكون أفضل إذا كان المتعلم في مراحله المتقدمة في التعليم، ولا سيما المرحلة الجامعية.

و يجيئ التدريس الجامعي على رأس هرم التعليم؛ لتوفيره مخزون استراتيجي مغذي للمجتمع بكل ما يحتاج من كوادر بشرية، لينهض بالتنمية، و مصنع لينتج البحوث والمعرفة وتقديم القيادات؛ لتحقيق نهضة شاملة بأي مجتمع. **(محمد: ٢٠١٨، ١٣٧)**

وعطفًا على ما سبق ذكره آنفًا، تتبلور أهمية البحث بما يأتي:

١- أهمية اللغة؛ لأنَّها تقع في بؤرة الأحداث الإنسانية.

٢- أهمية اللغة العربية؛ لأنَّها تتمتع بوفر لا نظير له في لغات البشرية.

٣- أهمية الكفايات اللغوية؛ لاطهارها مستوى متقدم من لغة متقنة وبجودة.

٤- أهمية الذكاء الاجتماعي؛ لتوفيره توافق للمتعلم مع محيطه وتجاحه.

٥- أهمية التعليم الجامعي؛ لأنَّه يوفر الرصيد الاستراتيجي المزود للمجتمع بمعظم احتياجاته من ملاكات بشرية.

٦- أهمية دراسة العلاقة بين المتغيرات؛ إذ يبين ما يمكن تحققه إذا كان هنالك علاقة بين المتغيرات المدروسة.

ثالثًا: مرامي البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

١- قياس الكفايات اللغوية لطلبة المرحلة الجامعية.

٢- قياس الذكاء الاجتماعي بحوزة طلبة المرحلة الجامعية.

٣- معرفة العلاقة بين الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الجامعية.

- **رابع: حدود البحث:**

١- تتكون عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.

٢- أداتي البحث (اختبار الكفايات اللغوية، مقياس الذكاء الاجتماعي).

٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

- **خامسًا: تحديد المصطلحات:**

١- **الكفايات اللغوية:**

- **عرفها: السبع، بأنَّها:** "مجموعة من القواعد اللغوية التي تُسير وتوجه السلوكات اللغوية؛ فهي قواعد موجهة لا تكون قابلة للملاحظة إلا من طريق الأداء اللغوي الناتج عنها". **(السبع: ٢٠١٧، ١٩٩)**
- **التعريف النظري:** معارف وقدرات تمكن المتعلم من توليد فعلي وفهم لما يقال ويكتب وتفسير للمفاهيم اللغوية.

- **التعريف الإجرائي:** مجموعة الفقرات التي تبناها الباحث ل (داخل وعبد الله ٢٠٢٠) التي تقيس مدى امتلاك عينة البحث لها، وقياس علاقتها بالذكاء الاجتماعي.

٢- الذكاء الاجتماعي:

- **عرفه: بكران، بأنَّه:** " القدرة على فهم وتعامل مع الأخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية". **(بكران: ٢٠١٨، ١٣٣)**
- **التعريف النظري:** القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية مع الأخرين وفهم مقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها.
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة الفقرات التي تبناها الباحث ل (المغازي ٢٠٠٥) لقياس مدى امتلاك عينة البحث لها وقياس علاقتها بالكفايات اللغوية.

٣- طلبة اقسام اللغة العربية:

وهم طلبة الذين يدرسون في أقسام اللغة العربية في كليات التربية التي تأتي دراستهم بعد المرحلة الإعدادية، وهم عينة البحث التي تطبق عليها أداتي البحث (اختبار الكفايات اللغوية، مقياس الذكاء الاجتماعي).

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

أولاً // الكفايات اللغوية:

إنَّ مصطلح الكفايات اللغويّة ومفهومه لم يكن وليد اللحظة، أو ظهر إلى الأوساط التربوية على سبيل المصادفة؛ بل عمود ومرتكز في قدرات الإنسان واستعداداته للتعامل مع اللغة واستعمالها، إذ ظهر المصطلح جليًا، واتضحت معالمه على يد العالم اللغويّ (تشومسكي)، فكان لهذا المصطلح الأثر في الدراسات اللغويّة البحت والحظوة العلميّة في الدراسات البحثية؛ ولم يعد المصطلح مخفيًا عن الأوساط العلميّة في الدراسات التربويّة والنفسيّة؛ لأنّ مجال تعليم اللغة العربية له فائدة كبرى من توطين المصطلح وبيان جواهره، وهذا ما أكده (تشومسكي) في نظريته، فضلًا إنّ الدراسات البحثية في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها تبحث عن مفهوم أو مصطلح شامل يجعل اللغة العربية في وعاء واحد؛ وذلك لسعة مفرداتها، وكثرة علومها، تنوع قواعدها، وتعدد أساليبها وسننها. **(داخل، وعبدالله: ٢٠٢٤، ٨٨)**

خصائص الكفايات اللغويّة

يمكن عرض صفات الكفاية اللغويّة من أركان عديدا هي:

١- **النوع للمعرفة:** تضم معرفة متضمنة أو كامنة خاصة بتراكيب لغويّة.

٢- **قواعد حاكمة:** فتحكم قواعد هي القواعد اللغويّة.

٣- **إنتاج اللغة:** فتزود الدارس بقدرات تعميم لعدد لا محدود من الجمل.

٤- **النحو:** الكفاية اللغويّة بالنسبة للنحو أمد التزام الجمل بالشكل النحويّ والقواعد النحوية المحددة.

٥- **اكتساب اللغة:** وتستند على عوامل الوراثة والبيئة.

٦- **الأداء:** الأداء اللغويّ تؤثر فيه مجموعة عوامل تتخطى اللغة.

٧- **البنية:** تتكون الكفاية اللغويّة من قوام سطحي و متعمق زيادة على القواعد التحويلية. (طعيمة: ٢٠٠٤، ١٧٦)

معايير الكفايات اللغويّة

تمثل في، ومنها:

١- تتدرج الكفاية اللغويّة في مضمون، فكل كفاية لها سياق تنمو وتتطور فيه، و يقترن بفئة من الأوضاع تسع ملء المصادر اللازمة.

٢- يكون سياقها أفقا للملاحظة.

٣- التقويم بناء على الملاحظة.

٤- وجود موارد أساس لكسب اللغة، في مادة دراسية واحدة (كفاية نوعية خاصة) أو موارد متعددة (كفايات عرضية).

٥- دمج تحقيق الأهداف المعرفية، لمواجهة مجموعة من الوضعيات لتحقق طفاية لغوية.

٦- قدرتها للتقويم وفق للحالات المحددة المحققة للأهداف التعليميّة ، أو توظيف مكتسباتهم في أوضاع جديدة.

٧- وجود ميزة وضوح ودقة وواقعية وشمولية وسلامة لغويّة. (**السيد: ٢٠١٦، ٨٧٢**)

أنواع الكفايات اللغويّة

١- **الكفاية النحويّة:** تُعد من كفايات اللغة الصعبة؛ لأن اكتسابها يرتكز في قواعد متعددة ، إذ إن معرفتها تمكن من (ضبط آخر الكلمات ونظام تكوين الجمل لسلامة اللسان والقلم من الغلط في المخرج و التسطير)، وتتمثل العلاقة بين النحوية واللغوية بأنهما يتضمنان المعرفة السابقة للفرد بالقواعد قبل استعمالها، كتراكيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وعلاقة الكلمات في الجمل والعبارات ومن مجالات الكفايات النحوية: (كفاية التعرف على القاعدة النحوية، كفاية تحليل التراكيب اللغويّة، كفاية ضبط أواخر الكلمات والجمل، الكفايات الاعرابية). (**الدغيم: ٢٠١٩، ٦٩٣**)

٢- **الكفاية الأدبيّة:** أنَّ الكفاية الأدبية أغراض كبرى تؤدي بالمتعلم إلى تكوين الذوق الأدبي في نفسه؛ حتى يتجلى ذلك في تعبيره، ويكون ذريعة إلى حمله على مواصلة القراءة في أوقات فراغه، وتقويم اللسان، وتعويده حسن الإلقاء والكتابة والقدرة على النقد الصحيح؛ فهو يوسع نظرة الناشئين إلى الحياة، ويزيد في فهمهم للعلاقات بين ظواهرها، ويسمو بعواطفهم، ويبصرهم بقيم المجتمع ومشكلاته بغية العمل على تطويره، والنهوض به، فضلًا عن ذلك فإنَّ

التفكير الأدبي يهذب ميول المتعلم ويصقل أذواقه بتنمية القدرة على الفهم، والحكم، والموازنة، والنقد، والتفاعل مع المقروء، ومن مجالات الكفايات الأدبية: (كفاية نقد العمل الأدبي أو أجزاء منه، كفاية التحيل الأدبي، كفاية الأداء اللغويّ والفني، كفاية استنباط القيم والاتجاهات الموجودة في النص، كفاية تلخيص النصوص وحفظها). **(تركي، وعبدالله: ٢٠٢٤، ١٢٠)**

٣- **الكفاية البلاغيّة:** هي الاطلاع ب الأحكام والمقاييس تحكم النصوص الادبية، وملازمة للكفايات الأدبية، فالأدب المعبر لجمال اللغة، فالكفاية البلاغية تمثل الأساس الملون لجمال التعبير، فهي علم يعنى بالخصائص اللغويّة و بدقة التعبير عن المعنى وقوة التأثير في النفس، ومن مجالات الكفايات البلاغية: (كفاية فهم النص البلاغي وتحليله، كفاية تنظيم الافكار وتركيبها، كفاية استنتاج القاعدة من النص البلاغي، كفاية التعرف على علوم البلاغة (بيان، وبديع، ومعاني)، كفاية الكشف وتقويم النص البلاغي). **(صومان: ٢٠١٠، ٣٠٨)**

٤- **كفاية ثقافة اللغة العربية:** هي احترام القيم التراثية والاجتماعية فيما يخص لغتهم، ومعرفتبها بنحوٍ واضح ومراعاة السلوك الاجتماعي المختلف المقوي العلاقات للمجتمع، وتهتم في الإهتمام بالقواعد اللغة الثقافيّة وفهم السياق لكلِّ استعمال ؛ لأنها تتشارك في سبيل تلبية حاجات الفرد اللغويّة، ومن مجالات كفايات الثقافة اللغويّة العربية: (كفاية زيادة الثروة المعجمية، كفاية التوسع اللغويّ، كفاية وحدة اللغة واستعمالها، كفاية الأمن اللغويّ، كفاية فهم السياق الاجتماعيّ). **(الدغيم: ٢٠١٩، ٦٩٦)**

٥- **كفاية التعبير:** تُعد بنوعين (كتابيّ وشفويّ) غاية الكفايت اللغويّة، إذ تتضمن إبراز الشخص لنفسه وعلاقاته بوضوح وطلاقة، و يقود سيناريوات وينظم نقاش، ويستعمل ديباجات التحدث المناسبة في المحطات المجتمعية المختلفة، ويبرر آرائه في مواقف مختلفة حسب قدرته، ومن مجالات الكفايات التعبيرية: (كفاية اللغة التواصلية للأفراد، كفاية التنظيم والترابط بنقل الصور التعبيرية، كفاية طلاقة الالفاظ، كفاية الوضوح والافهام). **(خوالدة: ٢٠١٦، ٧٤)**

٦- **كفايات مهارات اللغة العربية:** للوصول إلى تكامل معرفيّ يجب تقديم المهارات اللغويّة بتكامل عند التدرب للكفايات اللغويّة ، و عند دراسة النص الكامل، وليتحقق ذلك ينبغي مراعاة الجوانب البارزة لتحقيق الكفايات اللغويّة، وتقسم: (كفاية السماع، كفاية الحديث، كفاية القراءة، كفاية الكتابة). **(الدغيم: ٢٠١٩، ٦٩٧)**

ثانيًا/ الذكاء الاجتماعي:

يُعد عالم النفس فران دايك أول من تحدث عن الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح والواضح، في مقالة نشرت له عام ١٩٢٥ في مجلة هوبار، وفي عام ١٩٢٦ أجرى دراسة ميدانية عن الذكاء الاجتماعي التي حلل فيها الفحوص الفرعية التي يتكون منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، ويذكر أنَّه أول من صاغ تعريفًا للذكاء الاجتماعي؛ إذ وصح

فيه إلى قدرة الشخص على فهم الأخرين وإدارتهم والدخول في التفاعلات الاجتماعية المتنوعة مع إمكانية القدرة على التكيف. **(السامرائي: ٢٠٢١، ٢٥)**

وقام سترانج (١٩٣٠) بعد ذلك بدراسته على الخيارات الاجتماعية للأفراد وبقياسها من طريق المفاهيم الخلقية والعادات في المجتمع في هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي. **(عبد الكريم: ٢٠١٧، ٢٥)**

وفي عام (١٩٣٦) ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الاجتماعي زامنها محاولات موسى وأخرون؛ إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الاجتماعي واعتمدوا في بنائها على تعريف فران دايك وتلى ذلك محاولة وودرو (١٩٣٧) لتحليل طبيعة الذكاء الاجتماعي، وهكذا استمرت المحاولات حتى عام (٢٠٠٠) استخلص بجورك من نتائج دراسته أنَّ الذكاء الاجتماعي مهم في كل أنماط السلوك الراعي سواء كان اجتماعيًا أو لا، وأنَّ الذكاء الاجتماعي يزيد من قرارات الصراع السليمة مع وجود التقمص العاطفي. **(رحاب، ودعاء: ٢٠٢١، ٢٥)**

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

لقد دلت العديد من الدراسات على تعدد واختلاف أبعاد الذكاء الاجتماعي من حيث عددها وماهيتها؛ نظرًا إلى تعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين والنظريات التي يتبنونها، ومنها دراسة سيلفرا اشتملت على:

١- بعد معالجة المعلومات الاجتماعية: القدرة على فهم سلوكيات ومشاعر الآخرين وتفسيرها والتنبؤ بالسلوكيات مستقبلًا.

٢- بعد المهارات الاجتماعية: القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين بسهولة، وتكيف اجتماعي.

٣- بعد الوعي الاجتماعي: قدرة الفرد على إدراك الأحداث وقراءة المواقف الاجتماعية.

ومنهم من قسمه إلى: (الإدراك الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية، والتوافق الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية)، وايضًا هناك تقسيم أخر (إدراك معطيات الموقف والوعي بهل، الحضور، الأصالة، الوضوح، التفهم والتعاطف)، وأخيرًا حدده مارلو بخمسة أبعاد، هي: (الاهتمام الاجتماعي، المهارات الاجتماعية، مهارات التعاطف، القلق الاجتماعي، المشاعر الوجدانية). **(البريخت: ٢٠٠٦، ٥)**

مظاهر الذكاء الاجتماعي:

إن التصرف الذي يلفت إلى الذكاء الاجتماعي سلوك مركب يتضمن عدة إمكانات تعبر كل منها عن أحد مظاهر هذا الذكاء، وهناك مظاهر عامة ومظاهر خاصة، ومنها:

١- المظاهر العامة: أهمها (الانسجام ا، الكفاية ، والنجاح الاجتماعي، ا لمجاراة ، الاتكيت).

٢- المظاهر الخاصة: وأهمها (جميل ا لتعامل اجتماعيا، التعرف على الشعور النفسي للأخرين، القدرة على حفظ الأسماء والوجوه، سلامة حكم على السلوك الإنساني، روح الدعابة والمرح).

٣- ويحدد فورد وتاسك أيضًا مجموعة من المظاهر، منها: (إظهار مستوى عالي من المكانة الاجتماعية، التصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيًا، السعادة، الصداقة، القبول الاجتماعي). **(زهران: ١٩٨٤، ٢٢٧)**

أهم النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي: هناك مجموعة من النظريات التي عملت على تفسير الذكاء الاجتماعي، ومنها: (نظرية العوامل المتعددة "ثورندايك"، نظرية أبو حطب، نظرية هوارد كارندر، النظرية الضمنية، النظرية الظاهرية، نظرية ألبريخت).

ثالثًا// الدراسات السابقة: بما أنَّ دراسة العلاقة بين المتغيرات دُرس حديثًا في تخصص طرائق التدريس ومناهجها؛ لذا رأى الباحث أن تكون دراسات بحثه السابقة في طور دراسة العلاقات بين المتغيرات؛ ليتسنى له الإفادة من هذه الدراسات في طور منهجية البحث المستعملة، والأدوات، والوسائل الإحصائية، والنتائج.

١- **دراسة داخل (٢٠١٩):**

أجريت الدراسة في العراق, ورمت إلى تعرف: مهارات القراءة وعلاقتها في الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة الاعدادية، استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي, وحدد الباحث عينة بحثه، وبلغ عدد افراد هذه العينة (٢٢١) طالبًا، بنسبة (١%) من العينة الكلية، من الصف الخامس الإعدادي في مدينة بغداد- تربية الرصافة (الأولى, والثانية, والثالثة) للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩)، ومن اجل تحقيق مرامي البحث أعدَّ الباحث أداة اختبار لمهارات القراءة، وتبنى الباحث أداة اختبار الذكاء اللغوي مترجم إلى (هوارد جاردنر) للباحثة (غانم، ٢٠١١)، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للأداتين، طبقهما الباحث على عينة البحث، واستعمل المعالجات الاحصائية الملائمة للبحث، وأظهرت النتائج للمرمى الأول وجود فرق بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث في مهارات القراءة، وظهر أن عينة البحث تتوافر فيها مهارات القراءة, أما المرمى الثاني؛ فبعد أخذ الانحراف المعياري على جانبي المتوسط وجد أنَّ (٢٠%) يقع أقل من المتوسط بما يشكل (٤٥) طالبًا من أفراد العينة، و(٧١%) يشكل متوسط على مقياس الذكاء، اللغوي بما يشكل (١٥٦) طالبًا من أفراد العينة، و(٩%) يشكل أداءً عاليًا فوق المتوسط، بما يشكل (٢٠) طالبًا, والمرمى الثالث تم استخراج معامل ارتباط "بيرسون" بين مهارات القراءة والذكاء اللغوي، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٢٩٦)، ولغرض معرفة دلالة العلاقة، فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (٨,٢٣١)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ممّا يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين مهارات القراءة والذكاء اللغوي لعينة المجتمع. **(داخل, ٢٠١٩: ١)**

٢- **دراسة الشريفي (٢٠٢١):**

أجريت الدراسة في العراق, ورمت إلى تعرف: مهارات الفهم القرائي وعلاقتها في الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة الاعدادية، استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي, وحدد الباحث عينة بحثه، إذ بلغت عدد افرادها (١٠٦) طالبًا، بنسبة (٢٠%) من العينة الكلية، من الصف الخامس الإعدادي في محافظة بابل، ومن اجل تحقيق مرامي البحث هيأ الباحث أداة اختبار لمهارات الفهم القرائي، وتبنى الباحث أداة اختبار الذكاء اللغوي مترجم إلى (هاوارد جاردنر) للباحثة (غانم، ٢٠١١)، استخرج الباحث الخصائص السيكو مترية للأداتين، طبق الباحث الأداتين على عينة البحث، ومن ثم استعمل معالجات احصائية تلائم البحث، اظهرت النتائج للمرمى الأول وجود فرق بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في مهارات الفهم القرائي؛ إذ ظهر أنَّ عينة البحث تتوافر فيها مهارات الفهم القرائي. أما المرمى الثاني؛ فبعد أخذ الانحراف المعياري على جانبي المتوسط وجد أنَّ (٢٥ %) يقع اقل من المتوسط بما يشكل (٢٧) طالبًا من افراد العينة، و(٦٥%) يشكل متوسط على اختبار الذكاء اللغوي بما يشكل (٦٧) طالبًا من افراد العينة، و(١٠ %) يشكل اداءً عالياً فوق المتوسط، بما يشكل (١٢) طالبا. والمرمى الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مهارات الفهم القرائي والذكاء اللغوي، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,١٧٢)، ولغرض معرفة دلالة العلاقة، فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (٦,٣٢١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن هناك ارتباط دال بين مهارات الفهم القرائي والذكاء اللغوي لعينة المجتمع. (**الشريفي, ٢٠٢١: ١**)

موازنة بين الدراسات السابقة: رمت الدراسات السابقة والبحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين متغيرين مختلفين، مهارة القراءة والذكاء اللغوي (دراسة داخل)، الفهم القرائي والذكاء اللغوي (دراسة عباس)، الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي (البحث الحالي)، استعملت الدراسات كلها المنهج الوصفي المسحي لتحقيق مراميها، كل عيناتها كانت من الذكور، كلها عملت على بناء اختبار وتبني اختبار أو مقياس آخر، وبالتالي اتفقت الدراسات السابقة والبحث الحالي على كون صلة بين المتغيرات المدروسة في كل منها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

حرص الباحث على عرض الإجراءات المتبعة التي أجراها من أجل تحقيق مرامي البحث: من تحديد المجتمع، واختيار عينة ممثلة له، وأداتي البحث، والتحقق من الخصائص السايكومترية، ومن استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

أولًا/ منهج البحث:

لما كان مرمى البحث الرئيس: (الكفايات اللغوية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي عند طلبة أقسام اللغة العربية)، أختار الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ كونه يعد المنهج الملائم لإتمام البحث.

ثانيًا/ إجراءات البحث:

- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية.
- **عينة البحث:** اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على الطريقة غير العشوائية (القصدية)؛ إذ اختار المرحلة الرابعة لقسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد؛ كونه تدريسيًا فيها، وبلغ عدد أفرادها (١٥٠) طالبًا وطالبةً، وللعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
- **أداتا البحث:**

من أجل تحقيق مرامي البحث الثلاثة تبنى الباحث اختبار الكفايات اللغوية لداخل وعبد الله ٢٠٢٤، وتبنى أداة (مقياس الذكاء الاجتماعي) للمغازي (٢٠٠٥)، ويعرض الباحث أهم الإجراءات لأداتي البحث:

١- اختبار الكفايات اللغوية:

تبنى الباحث اختبار الكفايات اللغوية للمرحلة الجامعية لداخل وعبد الله ٢٠٢٤، الذي تم استنباط ال صفات السايكومترية له ومعرفة صلاحية الفقرات وقوة تمييزها وصدقه وثباته، مما جعل الباحث يطبقه مباشرةً على عينة البحث، بعد أن أجرى له صدقًا ظاهريًا لمدى ملائمته للعينة، والذي تكون من ثلاثة أسئلة متنوعة السؤال الأول (١٠) فقرات من الإجابة الصحيحة والخاطئة، والسؤال الثاني (٣٠) فقرة من الاختيار من المتعدد، والسؤال الثالث (١٠) فقرات إعطاء الإجابات المختصرة، ولأنَّ الاختبار حديث؛ إذ تم بناءه بنفس عام إجراء البحث اعتمده الباحث مباشرة من دون أي تعديل ولم يعرضه على عددٍ من المُحكِّمين والمُتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، من أجل التحقق من الخصائص السايكومترية له. **(للاطلاع على الاختبار ومفتاح التصحيح مراجعة كتاب الكفايات اللغوية رؤية نظرية تطبيقية لداخل وعبد الله ٢٠٢٤ ص١٥٦)**

مقياس الذكاء الاجتماعي:

تبنى الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي المعد من قبل (مغازي ٢٠٠٥)، وقد تكون من أربعة أبعاد كل بعد يتكون من مجموعة من الفقرات التي تكون الإجابة عنها باختيار أحد البدائل، وتكون المقياس الكلي من (٨٨) فقرة، وبعد عرضها على عددٍ من المُحكِّمين ، تبين الآتي:

صدق الاختبار: للتحقق منه ظاهريًا، من حيث: توجيهاته، و شفافيته ، ونوع فقراته، و أسلوب صياغة فقراته، عرضه باحث على المُحكِّمين صدق المقياس، وبناء على ملاحظاتهم اتخذ الباحث على نسبة موافقة (٨٨%) من آرائهم، وعدل صياغته لبعض من فقراته، ولم يتم حذف أيّة فقرة، وللتحقق من صدق محتوى فقرات المقياس في أنَّها فعلًا تقيس ما وضعت من أجله؛ لذا وضع الباحث كل بعد أمام الفقرة التي تقيسه في المقياس عند عرضها على الخبراء والمحكمين، وبعد الأخذ بالملحوظات تبين أنَّ فقرات المقياس ممثلة لأبعاد الذكاء الاجتماعي.

وبعد التثبت من صدق المقياس حدد الباحث تشكيلة من الإرشادات المتعلقة بتطبيقه، وطريقة الإجابة عن فقراته، ليتهيأ له تقديمها للنموذج الاستطلاعي، و ضممت التعليمات، والمرمى من المقياس، وطريقة الإجابة عنه، و رقم الفقرات وتوزيع الدرجة لكلِّ فقرة.

وحرص الباحث على اخراج ورقة المقياس بنحو واضح، ومنظم؛ حتى يتمكن الطلبة من الإجابة عنها بنفسية مطمئنة، فكانت الطباعة باللون الأسود، وخط واضح، وحجم خط كبير.

تجربة وضوح التعليمات: للتحقق من وضوح فقرات المقياس، والوقت المستغرق في الإجابة عنها، طبق الباحث المقياس يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١/٢٣)، على نموذج استطلاعي مشابه لعينة البحث الرئيسية تقريبًا؛ فختارها الباحث من المجتمع للبحث نفسه، ولها صفات انموذج لبحث نفسه، وصلت(٣٨) طالبًا وطالبةً تم اختيارهم عشوائيًا، وقد ظهر أنَّ بنود المقياس واضح ومفهوم جميع، والوقت المستغرق في الاختبار (٦٨) دقيقة؛ إذ إنَّ الوقت تم حساب متوسطه من طريق تسجيل وقت خروج كل طالب على ورقته.

-**الثبات:** استعمل الباحث طريقة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات؛ لأنَّها الطريقة الملاءمة في حساب ثبات الأوزان المستعملة في البحوث التجريبيّة. (علام ، ٢٠٠٦، صفحة ٤٧٤) واعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات عينة التحليل الإحصائي، بواقع (٥٤) طالبًا، فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣)، وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على الأداة.

-وبعد الانتهاء من إجراءات تصميم أداة البحث المختارة، وتحقق صدقها، وثباتها في قياس الذكاء الاجتماعي، بالإمكان تطبيق التجربة وتنفيذها.

التطبيق النهائي: بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات الخاصة باختبار الكفايات اللغوية، ومقياس الذكاء الاجتماعي، شرع بتطبيقهم على عينة البحث للمدة من (٢٥_ ٢٠٢٤/٢/٢٩)، وقد صححت الإجابات لكل أداة على حدة ووضعت الدرجات لكلِّ منهما في استمارات أُعدت لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss):

١. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على الكفايات اللغوية عند عينة البحث.

٢. معامل ارتباط بيرسون: للتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث.

٣. معادلة الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

أولًا/ عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات: ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

المرمى الأول: قياس الكفايات اللغوية عند طلبه أقسام اللغة العربية في كليت التربية: وللتعرف على الهدف طبق باحث اختبار كفايا ت اللغو ية المؤلف من (٥٠) بتد على غينة البحث المكونة من (١٥٠) طالب وطالبه. وكانت النتائج إنَّ المعدل ا لاحتسابي لدرجات العينة في الاختبار قد بلغ (٧٢،٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٣,٤٩٢) درجة، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٥٠) درجة، تبين أنَّ الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٢,٣٠٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٤٩)، وهذا يعني أنَّ طلبة عينة البحث تتوافر عندهم الكفايات اللغوية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في اختبار مهارات الكفايات اللغوية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الكفايات اللغوية	١٥٠	٧٢,٢	٣,٤٩٢	٥٠	٢٢,٣٠٥	١,٩٦	دالة

وهنا يمكن تفسير نتيجة المرمى الأول: بأنَّ طلبة المرحلة الرابعة يمتلكون مهارات الكفايات اللغوية بمستوى جيد؛ وهذا يعود إلى ثقافتهم اللغوية وتفكيرهم؛ إذ إنَّهم يدرسون تخصص اللغة العربية لأربع مراحل.

المرمى الثاني: قياس الذكاء الاجتماعي عند طلبة أقسام اللغة العربية: للتعرف على هذا المرمى طبق الباحث معيار الذكاء الاجتماعي المؤلف من (٨٨) بند على مجموعة الدراسة (١٥٠) طالبًا وطالبه، وبعد أن استخرج الباحث درجة كل سؤال صنف الاستجابات على وفق كل بُعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي، وقد افرزت نتائج الفرز أنَّ عدد الطلبة المتفوقون في البُعد الأول (القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة) بلغ (٣٩) طالبًا وطالبةً بنسبة مئوية بلغت (٢٦%) من العينة الكلية، وعدد الطلبة المتفوقون في البُعد الثاني (القدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية) بلغ (٤٢) طالبًا وطالبةً بنسبة مئوية بلغت (٢٨%) من العينة الكلية، وعدد الطلبة المتفوقون في البُعد الثالث (القدرة على بث روح الدعاية والمرح) بلغ (٣٦) طالبًا وطالبةً بنسبة مئوية بلغت (٢٤%) من العينة الكلية، وعدد الطلبة المتفوقون في البُعد الرابع (القدرة على فهم السلوك الاجتماعي بالأمثلة الشعبية والحكم) بلغ (٣٣) طالبًا وطالبةً بنسبة مئوية بلغت (٢٢%) من العينة الكلية، والجدول الآتي يوضح أعداد الطلبة والنسبة المئوية في كلِّ بُعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي:

جدول (٢) أعداد الطلاب على وفق مستويات التجهيز المعرفي

مستويات التجهيز المعرفي	عدد الطلاب	النسبة المئوية
البُعد الأول	٣٩	%٢٦
البُعد الثاني	٤٢	%٢٨
البُعد الثالث	٣٦	%٢٤
البُعد الرابع	٣٣	%٢٢

و يقدر تأويل نتيجة مرمى ثاني: بأنَّ دارسي عينة البحث يمتلكون أبعاد الذكاء الاجتماعي بنسب متفاوتة؛ وذلك بحسب مستوى تفكيرهم وذكائهم وقدرتهم العلمية والمجتمعية التي ينعمون بها مع مع المجتمعات وهم في الطور الجامعي.

المرمى الثالث: معرفة العلاقة بين الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الجامعية: للتعرف على هذا المرمى، استعمل الباحث معامل ارتباط "بيرسون" لدرجات أفراد العينة على اختبار الكفايات اللغوية ودرجاتهم على كلٍّ بُعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول الآتي:

جدول (٣) العلاقة الارتباطية بين الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي

ابعاد الذكاء الاجتماعي	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الكفايات اللغوية وأبعاد الذكاء الاجتماعي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
البُعد الأول	٣٩	٠,٣٩٥	٦,٣١٥	١,٩٦	دالة
البُعد الثاني	٤٢	٠,٤٢٢	٧,٤٠٠	١,٩٦	دالة
البُعد الثالث	٣٦	٠,٢٩٨	٥,٣٢١	١,٩٦	دالة
البُعد الرابع	٣٣	٠,٢٧٧	٤,٤٣١	١,٩٦	داله

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

١- إنَّ قيمة معامل الارتباط بين الكفايات اللغوية والبُعد الأول للذكاء الاجتماعي تبلغ (٠,٣٩٥)، ولقياس دلالة الصلة أستخدم البحاث التمحيص التائي لإشارة المعامل وقد بلغت قيمة تائية محسوبة (٦,٣١٥)، وهي أعظم من القيمة المجدولة (١,٩٦)، عند دلالة (٠,٠٥)، وحرية (١٤٨) وهذا يعني أنَّها علاقة طردية دالة احصائيًا.

٢- إنَّ قيم معامل الارتبط بين الكفايات اللغوية والبُعد الثاني للذكاء الاجتماعي بلغ (٠,٤٢٢)، ولبيان دلالة العلاقة استعمل الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٠٠)، وهي أكبر من

الجدولية البالغة (١,٩٦) عند دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، وهذا يعني أنَّ العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيًا.

٣- إنَّ قيم معامل الارتباط بين الكفايات اللغوية والبُعد الثالث للذكاء الاجتماعي (٠,٢٩٨)، ولمعرفة الدلالة استخدم باحث الفحص التائي لمعامل الارتباط و المحسوبة (٥,٣٢١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند حد دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، وهذا يعني أنَّ العلاقة هي علاقة طردية دالة احصائيًا.

٤- إنَّ قيمة معامل الارتباط بين الكفايات اللغوية والبُعد الرابع للذكاء الاجتماعي قد أعلمت (٠,٢٧٧)، ول عرفان دلالة العلاقة استعمل الباحث الاختبار التائي لمثال قيمة العلاقة وقد بلغت التائي المحسوبة (٤,٤٣١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و حرية (١٤٨)، وأنَّ العلاقة طردية دالة احصائيًا.

ويستنتج الباحث من طريق نتيجة هذا المرمى أنَّ أبعاد الذكاء الاجتماعي لها تأثير كبير في امتلاك الطلبة للكفايات اللغوية ولكن بنسب متفاوتة، وهذه النسب تكون بحسب البُعد ودرجة امتلاكه للكفايات اللغوية.

ثانيًا/ التوصيات: في ضوء نتائج البحث وتفسيرها، يوصي الباحث بما يأتي:

١- اعتماد نتائج البحث الحالي، والإفادة منها في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الجامعية.

٢- العمل على كل ما من شأنه أن يرفع مستوى الكفايات اللغوية والذكاء الاجتماعي عند دارسي الطور الجامعي.

٣- تدريب الطلبة الجامعيين على حفاظ على الكفايات اللغوية وتنميتها.

٤- اعتماد مقياس الذكاء الاجتماعي واختبار الكفايات اللغوية كوسيلة في الاختبارات العامة وعدها جزء من متطلبات القبول في الدراسات العليا، أقسام اللغة العربية.

ثالثًا/ المقترحات:

١- إجراء بحث مماثل لكفاية من الكفايات اللغوية وعلاقته ببُعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي منفردًا.

٢- دراسة العلاقة بين المتغيرين في مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الجامعية.

٣- دراسة العلاقة بين متغيرات البحث؛ لمعرفة حجم العلاقة.

المصادر

القرآن الكريم

١- برحال، رحاب، ودعاء علاوة، ***دور الذكاء الاجتماعي للأستاذ في حل مشكلات التلاميذ للمرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشيخ العربي، الجزائر، ٢٠٢١.

٢- بكران، سليمان، ***مفهوم الذكاء وأنواعه***، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.

٣- الجبوري، فتحي طه مشعل، وعائشة ادريس عبد الحميد، ***تقويم تدريس اللغة العربية في الأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة***، بحث منشور، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٢)، العدد (١)، ٢٠٠٥.

٤- خوالدة، أكرم صالح محمود، ***اللغة والتفكير الاستدلالي***، دار الحامد، عمان، ٢٠١٦.

٥- داخل، سماء تركي، ***مهارات القراءة وعلاقتها في الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة الإعدادية***، بحث غير منشور، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٩.

٦- داخل، سماء تركي، وعبدالله غيث نفال، ***الكفايات اللغوية رؤية نظرية تطبيقية***، بغداد، العراق، ٢٠٢٤.

٧- الدغيم، خالد إبراهيم، ***التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية والكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية***، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثاني للتكامل المعرفي، والتجربة في العلوم الاجتماعية، جامعة إسطنبول، ٢٠١٩.

٨- الدليمي، محسن حسين مخلف، ***مشكلات تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب جامعة بغداد*** (رسالة ماجستير)، كلية التربية/ جامعة بغداد، ١٩٨٨.

٩- زاير، سعد علي، وسماد تركي، ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.

١٠-زهران، حامد عبد السلام، ***علم النفس الاجتماعي***، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.

١١-زينب، منري، ***مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأغواط،٢٠١٧.

١٢-السامرائي، محمد صالح مهدي، ***الذكاء الاجتماعي***، دار البازوري للنشر والتوزيع، ٢٠٢١.

١٣-السبع، سعاد سالم، ***اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية***، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد٤١، العدد٤، الامارات، ٢٠١٧.

١٤-السيد، محمود، ***الكفاية اللغوية مفهومًا ومعيارًا وقياسًا***، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد٨٩، الجزء الرابع، دمشق، ٢٠١٦.

١٥-الشريفي، مرتضى محسن، ***مهارات الفهم القرائي وعلاقتها في الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة الإعدادية***، بحث منشور، مجلة نسق، ٢٠٢٢.

١٦-صومان، احمد إبراهيم، ***أساليب تدريس اللغة العربية***، دار زهران، عمان، ٢٠١٠.

١٧-طعيمة، رشدي أحمد، ***المهارات اللغوية مستوياتها- تدريسها- صعوبتها***، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٨-غريب، عبد الكريم، ***المنهل التربوي***، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ٢٠٠٦.

١٩-قرني، نبيل، و شروق شرابرية، ***الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطالب***، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة تبسة، كاية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٣.

٢٠-محمد، سالي عبد التواب محمود، ***دراسة مقارنة لسياسات القبول في التعليم العالي بين مصر وجنوب افريقيا***، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد٢٤، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٩.

٢١-المغازي، إبراهيم محمد، ***مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصه السيكومترية***، بحث منشور، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مجلد١٥، عدد ١، ٢٠٠٥.

٢٢-المفتي، محمد أمين، ***الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق***، المؤتمر العلمي السادس عشر لتكوين المعلم، المجلد الأول، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، ٢٠٠٤.

٢٣- نفال، عبد الله غيث، ***فاعلية منهج مقترح على وفق الكفايات اللغوية في تحصيل مادة اللغة العربية العامة عند طلبة الأقسام غير الاختصاص***، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٢.

٢٤-الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي، ***استراتيجيات حديثة في فن التدريس***، دار الشروق، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.

٢٥-الهاشمي، عبد الرحمن، وفائزة محمد فخري العزاوي، ***تدريس البلاغة رؤية نظرية تطبيقية محسوبة***، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.